

81 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | هن لباس لكم وأنتم لباس

لهن | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام قد يحيى الثامن عشر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذه الوقفات مع آيات الصيام ومع فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى فحييا الله فضيلته واهلا - 00:00:26 به. حياكم الله وبارك فيكم اه ايها الاخوة لا يزال الحديث حول قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم الاية اه فضيلة الشيخ اه قول الله تعالى في هذه الاية وقد تحدثتم في اه الحلقة الماظية عن بعضهم من مفردات هذه اه الاية العظيمة - 00:00:45 قول الله تعالى تلك حدود الله. ما المقصود بالحدود هنا يا شيخ؟ محركات. نعم. تلك حدود الله المحركات. لأن الحدود على قسمين لأن الحدود على قسمين محركات وهذه يقول الله جل وعلا فلا تقربوها - 00:01:05

والقسم الثاني المباحثات وهذه يقول الله تعالى فيها فلا تعتدوها نعم الحدود المراد بها هنا المحركات. لا تقربوها يعني لا تتعاطوا الوسائل التي توقع في المحظور فهذا فيه الامر بتجنب الوسائل - 00:01:24 التي توقع في المحظور نعم احسن الله اليكم عودا على بده في مطلع هذه الاية عدل فضيلة الشيخ عن اللفظ الصريح مما يستحب آ من ذكره الى التعبير بالرفث وقوله ايضا وهن لباس لكم - 00:01:46

هذا المنهج الغريب فضيلة الشيخ في الحديث عما يستحبنا منه تعليقكم عليه حفظكم الله. نعم هذا هذا وارد في الكتاب والسنة وهو التعبير عن الاشياء المستكرهة بالكلناية مثل النكاح في اللغة الاجتماع - 00:02:04 نعم. اجتماع الاشياء يقال له نكاح كما يقال تناكحت الاشجار يعني اذا التفت ويقال تناكحت الرماح يعني اذا اختلط بعضها لبعض النكاح كناية عن العقد وكناية ايضا عن الجماع وكذلك الرفت - 00:02:23

كنني به عن عن الجماع نعم احسن الله اليكم آ في هذا لعله يعني ادب للمتحدثين والمتكلمين والمربيين ايضا الحديث عند الابناء ونحو ذلك؟ نعم هذا ايضا يؤخذ منه تأدب في الالفاظ. نعم. تعبير بالكلنايات عن الاشياء - 00:02:45 المستكره وان ان يتربي الناس على هذه الامور ويربووا عليها اولادهم وتلاميذهم بان لا يتلفظوا بالالفاظ المستكره والمستقدرة وانما يأتون بعبارة تعطيها كما في الغائب الغائب في الاصل المكان المنخفي - 00:03:06

نعم. وكني به عن الخارج من باب الكناية عما يستقدر لان من عادة الذي يقضي حاجته انه يذهب الى مكان مغايط يعني منحفظ فكنني به عن الخارج من باب التأدب - 00:03:30

في الالفاظ وهذا كثير في القرآن. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه هل اه هناك اسباب نزول لهذه الاية في قول الله تعالى آ انكم كنتم تختارون انفسكم او غيرها - 00:03:48

نعم هو كما اشرنا اليه انه كان محظيا عليهم تجنب محظيا عليهم الجماع في ليل الصيام وقيل في كل الشهر الله جل وعلا لما حصل من بعضهم اه التحرج والتضايق - 00:04:03

لأنهم بحاجة الى نسائهم وربما وقع بعضهم آآفجاتم زوجته بغلبة الشهوة فيه فلما علم الله ذلك منهم انزل هذه الآية ونسخ بها الحكم الاول الذي منعهم به من اه غشيان زوجاتهم في ليلة الصيام او في جميع الشهر نعم - [00:04:24](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قال الله تعالى علم الله انكم كنتم تختنون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالله باشرون وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:04:53](#)
اه ما هي بداية الصيام فضيلة الشيخ ونهايته اه كل يوم من خلال هذه الآية الكريمة كذلك كانوا في الاول من نوعين من الأكل والشرب والجماع في ما بين صلاة العشاء - [00:05:12](#)

او النوم الى مثلها كان الرجل يفطر مع الغروب يأكل ويشرب الى ان يصلى العشاء ثم يمسك الى مثل ذلك الوقت من الليلة القابله وكان ايضا يمتنع عن الجماع - [00:05:32](#)
الى مثل الليلة القابله او في يمتنع عن الجماع في كل الشهر على قول اخر هذا في اول التشريع في اول الاسلام ثم ان الله سبحانه وتعالى نقلهم - [00:05:55](#)

من هذا الحكم ونسخه بحكم البسر والسهولة فاباح لهم آآمعاشرة زوجاتهم واباح لهم الأكل والشرب من الطيبات الى ان يطلع الفجر فاذا طلع الفجر فحينئذ يمسك الصائم الى ان تغرب الشمس. اذا - [00:06:10](#)

فيكون الصيام محدودا فيما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس ولهذا يقول الفقهاء في تعريف الصيام هو امساك بنية عن المفطرات آآالحسية والمعنوية من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - [00:06:34](#)

هذا تحديد وقت الصيام اليومي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما نوع الامر في قوله تعالى وكلوا واشربوا هذا امر اباحة لان الامر اذا جاء بعد نهي فانه يكون للاباحة - [00:06:57](#)

مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ثم قال بعد ذلك فاذا حلتكم فاصطادوا. الامر في قوله فاصطادوا للاباحة وكذلك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نوبي للصلوة من يوم الجمعة - [00:07:16](#)

فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ثم قال جل وعلا فاذا قضيت الصلاة تنتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله قوله انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله هذا للاباحة - [00:07:37](#)

وهذه قاعدة ان الامر اذا جاء بعد نهي فانه يكون للاباحة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. اليه في هذا الدليل ايضا على السحر الاستحباب وفضيلة السحور فضيلة الشيخ نعم كذلك - [00:07:52](#)

آآفي هذا الدليل على انه يؤخر السحور الى قبيل طلوع الفجر ولا يقدم التسحر قبل الفجر بمدة لان الله جل وعلا غيابه بطلوع الفجر. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم - [00:08:09](#)

الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فكل ما اخر الانسان السحور فهو افضل ما لم يخشى من طلوع الفجر اما من يقدم السحور قبل الفجر بمدة فهذا خالف السنة - [00:08:29](#)

واذا صحب ذلك انه ينام عن صلاة الفجر كما يفعل كثير من الناس اليوم يسهر الليل ثم اذا اقبل الفجر ملأ بطنه بالطعام ثم نام وترك صلاة الفجر فهذا اه صام قبل وقت الصيام وترك - [00:08:48](#)

فريضة من من فرائض الله سبحانه وتعالى فهذا من المخالفه لامر الله سبحانه وتعالى ومن تضييع فرائض الله عز وجل فاي صيام هذا الصيام المخالف للاداب الشرعية. نعم اه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ التهاون ايضا بغض المسلمين في اقامة هذه السنة ربما قام للفجر في وقتها لكن - [00:09:11](#)

يبكر في آآالسحور وثم ينام ثم يقوم على صلاة الفجر وقد امسك. هذا ذكرنا قلنا لا يقدم اكلة السحور قبل الفجر بل يؤخر ما لم يخشى طلوع الفجر هذا افضل ان يكون - [00:09:36](#)

اخر سحورة عند طلوع الفجر لامره سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. نعم اه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وايضا لعلنا نختتم هذه الحلقة بهذا السؤال - [00:09:55](#)

حول حكم الأكل والشرب حال الاذان لمن بيده اكل. آا متحججين بحديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آا لا يمنع احدكم آا او احدكم اذان بلال عن سحوره - [00:10:15](#)

اه او قال نداء بلال فما الحكم فضيلة الشيخ؟ حال الاذان اه الأكل او الشرب الله جل وعلا حدد الأكل والشرب بحد بين. نعم. وهو طلوع الفجر. فاذا طلع الفجر - [00:10:29](#)

فانه يحرم الأكل والشرب اما المؤذن فانه قد يبكر بالاذان قد يتقدم على طلوع الفجر فاذا كان المؤذن عرف انه يقدم قبل طلوع الفجر فانه لا يمنع الأكل والشرب قوله صلى الله عليه وسلم ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:10:45](#)

وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت قوله حتى يؤذن ابن ام مكتوم هذا واضح بانه اذا كان المؤذن ينتقى طلوع الفجر فانه لا يجوز الأكل والشرب بعد شروعه في الاذان. لانه حينئذ قد طلع الفجر - [00:11:09](#)

اما اذا كان المؤذن يقدم قبل الفجر فلا مانع من ان يأكل ويشرب حتى يطلع الفجر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بكم وبعلمكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام آا هذه آا الحلقة من وقفات - [00:11:31](#)

مع ايات الصيام التي جمعتنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان يحفظه الله وآآ الى هنا آا اودعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:49](#)